

رسالة من صاحب الجلالة القائد الأعلى

إلى القوات المسلحة الملكية بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتأسيسها

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

يسرنا بالغ السرور ونحن نحتفل بذكرى مرور واحد وعشرين عاما على تأسيس القوات المسلحة الملكية أن نعرب لكم عن كبير ارتياحنا وجميل تهانينا.

لقد كان لمآثركم وعالي هممكم وأفكاركم في جميع الميادين والمستويات من الأثر البالغ ما أضاف إشراقاً إلى إشراق الصورة المأثورة عن الجندي المغربي الوارث لماض مجيد المدرك حق الادراك لواقع العصر وحقائقه، الرائي ببصره وبصيرته إلى ذلك المستقبل الزاهر الرائق الذي من أجله كافح وناضل باتصال واستمرار.

وإذا كان الاستمساك بأوفر تقاليد المجد ثراء وغنى في دائرة اكبار وتقدير من أورثوا هاته التقاليد، من الأمور الهامة، فإن نقل تقاليدنا وإبلاغها صافية كل الصفاء إلى الأجيال الخالفة بصورة تؤمن لها البقاء والخلود لشأن أكبر وأعظم.

وقد أدركتم كل هذا، فغمر نفسنا الاعتزاز بما أتاح الله لكم من وعي وإدراك، وطفقنا نسر باقبالكم واسراعكم جميعا كلما عهدنا إليكم بالمهمات المستجيشة للحماسة كمهمة الدفاع عن تراثنا أو مهمة الذياد عن القيم الانسانية حرصاً منكم على أن تكونوا خير مثال خليق بأن يحتذيه رجال الغد ويتخذوه قدوة في أعمالهم، وان الأخبار التي ترد علينا من زايير لتذكرنا بتلك الأخبار التي كانت توافينا من الجولان، وهذه الأنباء تدل دلالة قاطعة متى أهبنا بعزائمكم على أنكم قادرون على تخليد القيم التي لقنتموها على مدى أجيال آبائكم الأمجاد.

ووفاء منكم لتقاليدكم وتمجيداً منكم للذكرى الثابتة في نفوسكم لمؤسس القوات المسلحة الملكية الذي هو أحد السباقين لإحداث منظمة الوحدة الافريقية، فقد استجبتم مرة أخرى لنداء الشرف، وإن التجريدة المغربية العاملة في الوقت الحاضر بجانب القوات الزاييرية قد ردت الهجوم الذي تعرض له من جديد قطر زايير الصديق.

وقد أضفتم صفحة مجيدة إلى صفحات سجل تاريخنا وذلك بما أوتيتم من شجاعة وطبعتم عليه من نكران للذات، وتوطد في نفوسكم من عزم على الانتصار، وإننا إذ نفاخر بكم ونعتز، ليطيب لنا أن نبلغكم رضانا ونسأل الله أن يبارك جهادكم.

معشر الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

لم يعزب عن أذهانكم أن قيامكم بما أنطناه بكم من مختلف المهام على الوجه المرغوب فيه، اقتضى أن تكونوا على بينة من التقنيات الحديثة، ولذلك.فقد كان تكوينكم وتزويدكم بالمعرفة الضرورية في هذا الميدان وتثقيفكم بالواسع من ألوان الثقافة العامة كان كل هذا مجالا كبيرا من مجالات اهتمامنا وعنايتنا.

وفي هذا المضمار أيضا أشعتم الارتياح في نفسنا بما أظهرتموه من جد وواليتموه من جهود، وواظبتم عليه من اعتناء بالتعليم المبذول لكم في مختلف مدارس للتكوين والتثقيف وبما استطعتموه من اساغة واستيعاب، وجميع



هذه الخلائق والسجايا جعلت منكم رجالا واثقين بأنفسهم واعين لمسؤولياتهم.

والله المسؤول أن تظلوا دائما الصورة الحية للمغرب الوطيد العزم على الدفاع عن مثله العليا والصيانة لمكتسباته المشروعة ملبين أعز وأغلى رغبات من أرخص كل تضحية في سبيل كرامة وطننا وحريته وشرفه والدنا المنعم صاحب الجلالة محمد الخامس رضي الله عنه وأرضاه.

وإلى الله العلي القدير أبتهل أن يبقيكم ملتزمين دونما اخلال أو انقطاع بشعاركم المقدس الخالد :

الله، الوطن، الملك.

الحسن الثاني

وحرر بالرباط 25 جمادى الثانية 1397

الموافق 14 مايو 1977